الأمم المتحدة S/2017/541

مجلس الأمن

Distr.: General
23 June 2017
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير هو التقرير الأربعون المقدم عملاً بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، والفقرة ١٠ من القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من القرار ٢١٩١ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من القرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، والفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدّم كل ٣٠ يوماً تقريراً عن تنفيذ جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية لهذه القرارات.

٢ - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لوكالات الأمم المتحدة، وإلى البيانات الواردة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومن غيرها من المصادر السورية والمصادر المتاحة للعموم. وتغطي البيانات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة فيما يتعلق بإيصال إمداداتها الإنسانية الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧.

الإطار ١

النقاط الرئيسية في أيار/مايو ٢٠١٧

(١) في ٤ أيار/مايو، وقع كل من إيران (جمهورية - الإسلامية) والاتحاد الروسي وتركيا مذكرة بشأن إنشاء أربع مناطق للتهدئة يتعين فيها وقف الأعمال العدائية بين الأطراف المتنازعة (بما يشمل استخدام الأصول الجوية). وتهدف هذه المذكرة إلى تيسير إيصال المساعدات الإنسانية السريع والآمن ومن دون عوائق، وتهيئة الظروف الملائمة للعودة الطوعية للاجئين والمشردين داخليا.

(٢) لم يتم تسيير سوى ثلاث من القوافل المشتركة بين الوكالات العابرة لخطوط التماس في أيار/مايو. ومن بين تلك القوافل، سُيِّرت قافلة واحدة فقط إلى إحدى المناطق المحاصرة، وهي القافلة التي توجهت إلى دوما في ٢ أيار/مايو.

الرجاء إعادة استعمال الورق

(٣) انتهت عمليات الإجلاء من حي الوعر في مدينة حمص في ٢١ أيار/مايو. ومنذ التوصل إلى اتفاق محلي بشأن الإجلاء بين الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في ١٣ آذار/مارس، أجريت ١٣ جولة من جولات الإجلاء في المجموع وغادر حوالي ٢٠ ألف شخص هذا الحي، وقد اتجه معظمهم إلى حلب وإدلب.

(٤) واصلت قوات سوريا الديمقراطية، بدعم من التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، التقدم نحو مدينة الرقة في خضم الغارات الجوية الكثيفة وتصعيد المعارك البرية التي أصبحت على مسافة لا تتجاوز خمسة كيلومترات من مدينة الرقة بحلول ٣١ أيار/مايو.

(٥) في ٧ أيار/مايو، استأنفت الأمم المتحدة تقديم المساعدة الإنسانية المنقذة للأرواح عند الجدار الرملي الذي يفصل بين الجمهورية العربية السورية والأردن بتنظيم جولة ثانية من توزيع المعونة. وطوال شهر أيار/مايو، تم إيصال الأغذية والمواد الأساسية إلى نحو ٦٠٠ ٢٧ فرد في مجتمع ركبان المحلي استعدادا لأشهر الصيف.

ثانيا – التطورات الرئيسية

٣ – أثناء اجتماع رفيع المستوى عقد في أستانا يومي ٣ و ٤ أيار/مايو، وقّع كل من إيران (جمهورية – الإسلامية) والاتحاد الروسي وتركيا مذكرة بشأن إنشاء أربع مناطق للتهدئة يتعين فيها وقف الأعمال العدائية بين الأطراف المتنازعة (بما يشمل استخدام الأصول الجوية). ويتمثل أحد أهداف هذه المذكرة في تيسير إيصال المساعدات الإنسانية السريع والآمن ومن دون عوائق، وتهيئة الظروف للعودة الطوعية للاجئين والمشردين داخليا. وفي الوقت نفسه، كان يتعين استمرار مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) وجبهة النصرة داخل مناطق التهدئة وخارجها. والمناطق الأربع التي جرى تحديدها هي: (أ) محافظة إدلب وأجزاء معيَّنة من محافظات اللاذقية وحماه وحلب المجاورة، (ب) أجزاء من محافظة ريف حمص الشمالي، (ج) الغوطة الشرقية في ريف دمشق، (د) أجزاء معيَّنة من جنوب سوريا (محافظتا درعا والقنيطرة). وشُكِّل فريق عامل مشترك على مستوى الخبراء يعنى بالتهدئة بين الجهات الضامنة بهدف رسم خرائط مناطق التهدئة، وتمييز جماعات المعارضة المسلحة المعتدلة عن الجماعات الإرهابية، وحل القضايا التشغيلية المتبقية. وقد اجتمع الفريق العامل المشترك في أنقرة في ١٨ أيار/مايو، والتقى مرة أخرى يومي ٢٤ و ٢٥ أيار/مايو.

٤ – وعقب الاتفاق على المذكرة في ٤ أيار/مايو، انخفضت وتيرة أعمال العنف في المناطق التي يرجح إدراجها ضمن مناطق التهدئة. وزادت خلال هذا الشهر وتيرة الأعمال العدائية في درعا، على الرغم من وضعها كمنطقة من مناطق التهدئة. وبالإضافة إلى ذلك، استمر الإبلاغ عن بعض الأنشطة العسكرية داخل مناطق التهدئة وخارجها طيلة الفترة المشمولة بالتقرير. وجرى الإبلاغ عن غارات جوية وعن قصف مدفعي في محافظات دمشق وريف دمشق وحماه ودرعا والقنيطرة وحلب وإدلب وحمص واللاذقية.

٥ - وفي نفس الوقت الذي شهدت فيه بعض المناطق تهدئة، يبدو أنه قد ازدادت كثافة عمليات مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في الأجزاء الشرقية من البلد. وواصل كلٌّ من القوات الموالية للحكومة، وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، وقوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحداتُ حماية الشعب الكردية، والتحالفِ الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية حملاته الهجومية على الأهداف التابعة للتنظيم في محافظات الرقة وحمص ودير الزور. وفي ١٨ أيار/مايو، قام جيش الولايات المتحدة بضرب قافلة تابعة للقوات الحكومية والميليشيات المتحالفة معها كانت تسير نحو التنف، قرب حدود الجمهورية العربية السورية مع العراق والأردن. ووصف مسؤولون بالولايات المتحدة هذا الحادث بأنه إجراء دفاعي، بينما انتقدته حكومة الجمهورية العربية السورية بشدة بوصفه انتهاكا لسيادتها.

٦ - واستمر طيلة شهر أيار/مايو إبرام وتنفيذ اتفاقات محلية بين حكومة الجمهورية العربية السورية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في المناطق المحاصرة. ولم تشترك الأمم المتحدة في المفاوضات أو الاتفاقات أو في عمليات الإجلاء اللاحقة التي رافقت هذه الاتفاقات المحلية. وتثير بعض المبادرات شواغل بسبب عدم التشاور بالقدر الكافي مع السكان المدنيين الذين يعيشون في المناطق المشمولة بهذه الاتفاقات، وبسبب عدم كفاية ضمانات وإجراءات السلامة والأمن من أجل حماية حقوق المتضررين حسب ما ورد في بعض البلاغات.

الشكل الأول

تواريخ هامة في أيار/مايو ٢٠١٧

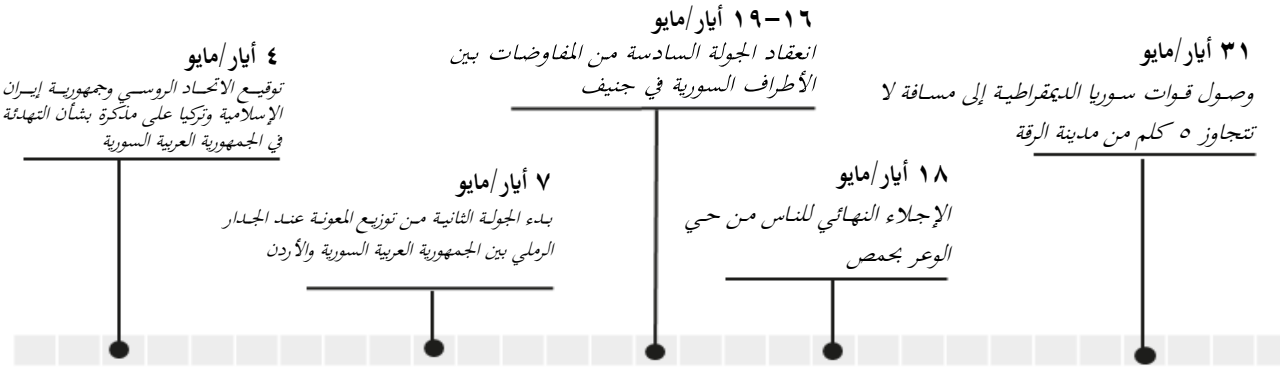

٧ - وفي أعقاب اتفاق محلي أُبرم بين الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في حي الوعر بمدينة حمص في ١٣ آذار/مارس، أجريت ١٣ عملية إجلاء. وتم إجلاء ما مجموعه ٨٢٢ ١٩ شخصا من هذا الحي إلى محافظتي حلب وإدلب وإلى شمال ريف حمص خلال الفترة ما بين ١٣ آذار/مارس و ٢١ أيار/مايو. وبعد اكتمال عمليات الإجلاء في ٢١ أيار/مايو، أصبحت حكومة الجمهورية العربية السورية تسيطر بشكل كامل على ذلك الحي. ومنذ الانتهاء من عمليات الإجلاء، عاد بضع عشرات من الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من جرابلس إلى حي الوعر، حيث أشاروا إلى الأوضاع الإنسانية المزرية.

الإطار ٢

الجدار الرملي بين الجمهورية العربية السورية والأردن

(١) منذ عام ٢٠١٢، فر عدد صغير من السوريين إلى ركبان والحدلات على طول حدود الأردن الشمالية – الشرقية مع الجمهورية العربية السورية (المشار إليها بعبارة ''الجدار الرملي''). وفي حدود أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بدأ المزيد من السوريين يحاولن العبور إلى شمال شرق الأردن مع زيادة كثافة عمليات القصف الجوي في جميع أنحاء البلد؛ وقد بلغ الضغط على الجدار الرملي ذروته في أيار/مايو ٢٠١٦ عندما تجمَّع ما يقدَّر بأزيد من ٠٠٠ ١٠٠ شخص بين الموقعَيْن. وحاليا، يوجد حوالي ٠٠٠ ٦٠ شخص في تلك المنطقة.

(٢) عقب هجوم على مخفر حراسة الحدود في ركبان في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٦، قامت حكومة الأردن بإغلاق الحدود وأعلنت كامل منطقة الحدود الشمالية – الشرقية منطقة عسكرية مغلقة يمنع على المدنيين الوصول إليها. وظلت إمدادات المياه دون انقطاع إلى حد كبير، حيث يجري توفير ١٣,٢ لترا في المتوسط لكل شخص يوميا في ركبان. وفي آب/أغسطس ٢٠١٦، تم الاتفاق على إيصال المساعدة الإنسانية لمرة واحدة باستخدام رافعة. وعقب إجراء مزيد من المناقشات، جرى السماح باستئناف تقديم المساعدة الإنسانية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، وذلك عبر منطقة توزيع أنشئت حديثا. واكتملت عملية التوزيع تلك في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

(٣) واجهت التخطيطَ للجولة المقبلة من عمليات توزيع المعونة سلسلةٌ من التحديات اللوجستية والإدارية والأمنية، ولم تُستأنف تلك العمليات إلا في ٧ أيار/مايو، عند استئناف تقديم المساعدة الإنسانية المنقذة للأرواح عند الجدار الرملي. وطيلة شهر أيار/مايو، تم إيصال الأغذية والمواد الأساسية إلى نحو ٦٠٠ ٢٧ فرد في ركبان استعدادا لأشهر الصيف. واستُكمل تشييد محطة جديدة لتوزيع المياه وشبكة من الأنابيب، ومن المقرر تشغيلها في الأسابيع المقبلة.

(٤) بالإضافة إلى ذلك، لا تزال عيادة صحية تابعة للأمم المتحدة أنشئت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ تتلقى وتعالج أكثر الحالات الطبية اتساما بالضعف، كما تقدم المساعدة للحالات الطبية المحالة إليها من داخل الأردن. ومنذ افتتاح العيادة، وحتى نهاية أيار/مايو، أجريت فيها ٠٩٣ ٤ عملية فحص طبي وأحيلت إليها ٢٣٦ حالة طبية من مستشفيات في الأردن لمواصلة العلاج المتخصص. وفضلا عن ذلك، ففي الفترة بين ٢٧ أيار/مايو و ٢ حزيران/يونيه، أجريت حملة تلقيح طارئة شملت ٥٩٢ ١٠ طفلا. وجرى تقليص عدد المرضى الذين يجري استقبالهم لتلقي الخدمات في العيادة الصحية في الأسابيع الأخيرة بسبب تزايد الشواغل الأمنية.

(٥) يجري حاليا التخطيط للجولة القادمة من عمليات توزيع المعونة عقب الاحتفال بالعيد في نهاية شهر رمضان.

٨ - وتم أيضا التوصل إلى اتفاقات محلية بين الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في شرق دمشق، بجوار الغوطة الشرقية (وهي واحدة من مناطق التهدئة الأربع)، وذلك في حي برزة في ٧ أيار/مايو، وحي تشرين في ١١ أيار/مايو، وحي القابون في ١٣ أيار/مايو. وفي الفترة بين ٨ و ٢٩ أيار/مايو، تم إجلاء ٧٧٤ ٩ شخصا من تلك الأحياء إلى إدلب، ثم سيطرت الحكومة على تلك المناطق سيطرة كاملة. وفي ٨ أيار/ مايو، تم إجلاء نحو ٧٠ شخصا، بمن فيهم ٢٠ من المرضى، من مخيم

اليرموك في جنوب دمشق إلى إدلب. وفي المقابل، تم إجلاء خمسة مرضى و ١٤ من أفراد أسرهم من بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين في ريف إدلب الشمالي في نفس اليوم.

٩ - وواصلت قوات سوريا الديمقراطية، بدعم من التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، تَقدُّمها نحو مدينة الرقة في خضم الغارات الجوية الكثيفة وتصعيد المعارك البرية في غرب وشرق ريف الرقة. وبحلول ٣١ أيار/مايو، صارت قوات سوريا الديمقراطية على مسافة لا تتجاوز خمسة كيلومترات من مدينة الرقة. وأدى تقدم القوات نحو مدينة الرقة إلى تشريد حوالي ١٠٠ ٠٠٠ شخص خلال شهر أيار/مايو. ومع اقتراب أعمال القتال من مدينة الرقة، تواصل تضرّر الهياكل الأساسية المدنية الحيوية من جراء ذلك، وأشارت بلاغات إلى تعرض مرافق تعليمية لهجمات.

١٠ - ويتجه الكثير من المشردين إلى شمال مدينة الرقة أو نحو مركز عين عيسى للعبور، وبعد ذلك ينتقلون إلى مخيمات أخرى. وقد كانت هناك شواغل إزاء الإجراءات التي تتخذها السلطات المحلية في موقع العبور، حيث قيل إن المشردين يجردون من وثائق هويتهم عند تجهيز ملفاتهم في المخيمات ويحرمون من حرية التنقل. وتستجيب الأمم المتحدة وشركاؤها بهدف تقديم المساعدة الإنسانية إلى الأشخاص الذين تم ترحيلهم إلى تلك المناطق شمال مدينة الرقة، حيثما أمكنهم الوصول إليها.

١١ - وقد أدى القتال أيضا في مطلع شهر أيار/مايو شرق الطبقة إلى تشريد الناس، وإن كان العديد ممن شردوا بدأوا يعودون إلى هناك. وتفيد التقديرات أن حوالي ٣٥ ٠٠٠ شخص يقيمون حاليا في بلدة الطبقة، مقابل ٨٠ ٠٠٠ شخص قبل اندلاع أعمال القتال. وقد منعت السلطات المحلية الأشخاص المشردين حديثا القادمين من الشمال من دخول المدينة، بحجة الشواغل الأمنية، ولذلك ظل العديد منهم في الخيام أو في العراء خارج البلدة. ويستجيب الشركاء في مجال العمل الإنساني بتوزيع الأغذية، إلا أنه لا تزال هناك الكثير من الشواغل المتعلقة بالحماية - لا سيما من التلوث بالألغام.

١٢ - وفي يومي ١ و ٢ أيار/مايو، هاجمت جماعات متطرفة موقع رجم صليبي بمحافظة الحسكة، قرب الحدود مع العراق، مما أسفر عن ٢٢ حالة وفاة وإصابة ٣٥ بجروح. ويُستخدم موقع رجم صليبي كموقع فرز للاجئين العراقيين والسوريين المشردين داخليا قبل نقلهم إلى مخيم الهول للمشردين داخليا.

١٣ - وعلى إثر التقدم المحرز نحو التهدئة في مطلع شهر أيار/مايو، دعا ستافان دي ميستورا، مبعوثي الخاص إلى سورية، الأطراف السورية لإجراء الجولة السادسة من المفاوضات بين الأطراف السورية التي دارت في جنيف في الفترة من ١٦ إلى ١٩ أيار/مايو. وأثناء تلك الجولة، بدأ المبعوث الخاص مشاورات تقنية لبحث المسائل القانونية والدستورية المتعلقة بالانتقال السياسي بمزيد من التعمق. وأجريت مشاورات تقنية بين خبراء من مكتب المبعوث الخاص وخبراء عيَّنتهم الوفود المتفاوضة في المحادثات بين الأطراف السورية. وبموازاة ذلك، تَواصل المبعوث الخاص أيضا مع المجلس الاستشاري للمرأة السورية بشأن وضع طرائق لإجراء المشاورات التقنية. وبعد المحادثات، أجرى المبعوث الخاص مناقشات مكثفة مع منظمات المجتمع المدني في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أيار/مايو.

الحماية

١٤ - لا تزال الغارات الجوية والبرية تتسبب في مقتل وإصابة المدنيين بأعداد كبيرة. وعلى غرار ما كان في الماضي، لا يزال المستوى العالي للخسائر في الأرواح في صفوف المدنيين يشير إشارة قوية إلى

أن انتهاكات حظر الهجمات العشوائية ومبدأي التناسب والتحوط في شن الهجمات والتصدي لآثارها لا تزال مستمرة. وقد تضرر الأطفال على وجه الخصوص من القتال الدائر، وكانوا هم أغلب ضحاياه في بعض الحوادث.

١٥ - وما برح القتال يؤثر على البنى التحتية المدنية، بما في ذلك المرافق الطبية وموظفوها، والمدارس، والأسواق، ودور العبادة. واستناداً إلى معلومات تلقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، شهدت عدة محافظات وقوع خسائر في صفوف المدنيين يمكن أن تشكل انتهاكات للقانون الإنساني الدولي (انظر المرفق). ووثّقت المفوضية الحوادث التي يُدَّعى أنها ناجمة عن أعمال العديد من أطراف النزاع، بما يشمل القوات الحكومية وحلفاءها، وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، والجماعات التي أدرجها مجلس الأمن ضمن الجماعات الإرهابية.

١٦ - وأكدت وزارة دفاع الولايات المتحدة علناً أن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة شنت في شهر أيار/مايو ٥٨٥ غارة على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظات دير الزور، والحسكة، وحمص، والرقة. وتفيد التقارير بأن أكثر من ثلثي هذه الغارات نُفذ في محافظة الرقة (إذ تم ضرب المناطق القريبة من مدينة الرقة كل يوم من أيام الشهر)، ونفذ أكثر من ربع الغارات في محافظة دير الزور. وفي ٢٥ أيار/مايو، أعلن الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي أن الهيئة ستصبح عضوا كامل العضوية في التحالف الدولي، مضيفا أن طائرات الاستطلاع التابعة للحلف ستساعد على تحسين إدارة المجال الجوي.

١٧ - وأكد الاتحاد الروسي علنا بأنه شن غارات في أيار/مايو، إذ ذكرت وزارة الدفاع في إحاطة إعلامية قدمت في ٣١ أيار/مايو أنها أطلقت قذائف انسيابية على أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من تدمر. وتفيد التقارير بأن الوزارة أبلغت وسائل الإعلام بأنها نفذت أيضا غارات جوية على عناصر تابعة لهذا التنظيم كانت مسافرة من الرقة إلى تدمر.

١٨ - وتلقى كل من الأمم المتحدة وشركائها المعنيين بالرعاية الصحية تقارير موثوقة عن وقوع ثماني هجمات خلال شهر أيار/مايو أسفرت عن حدوث أضرار لحقت بالمرافق الطبية وبالعاملين في المجال الطبي. وقد جرى حتى الآن التحقق من صحة التقارير الواردة عن وقوع خمس هجمات. ومن أصل الهجمات الخمس التي ثبت وقوعها، طالت أربع هجمات مرافق للرعاية الصحية تقدم علاج الصدمات في ريف دمشق وحمص وحماة ودرعا. وبشكل عام، أسفرت الهجمات عن مقتل ما لا يقل عن موظفَين طبيين وجرح ما لا يقل عن ١٨ شخصا، من بينهم ثلاثة موظفين طبيين. وتم تسجيل هجوم واحد على مستشفى ابن سينا للأمراض النفسية في ريف دمشق. وألحقت أضرار جزئية ببعض أقسام المستشفى، وقتلت أربع مريضات، وأصيب ١٧ مريضا وممرض واحد بجروح.

١٩ - ولا تزال المرافق التعليمية كذلك عرضة للأضرار. ففي ١٨ أيار/مايو ٢٠١٧، دخل مقاتلون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية إلى المدرسة الابتدائية لعقارب الصافية، الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا شمال شرق مدينة السلمية، في محافظة حماه، واستخدموها خلال اشتباك مع قوات الحكومة.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

الإطار ٣

النقاط الرئيسية المتعلقة بإيصال المساعدات الإنسانية

(١) من خلال قافلة واحدة توجهت إلى دوما في ٢ أيار/مايو، تم الوصول إلى منطقة محاصرة واحدة من خلال عمليات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات في أيار/مايو، فيما عدا دير الزور (التي تم إيصال المساعدات الإنسانية إليها من خلال الإسقاط الجوي). وتم إرسال ما مجموعه قافلتان مشتركتان بين الوكالات في أيار/مايو إلى منطقتَين يصعب الوصول إليهما، هما وادي بردى في ٦ أيار/مايو وجيرود في ٢٢ أيار/مايو. ولا يزال سحب اللوازم الطبية من القوافل يشكل تحديا رئيسيا، إذ سُحبت في شهر أيار/مايو لوازم تكفي ما عدده ٨٢٧ ٩٠ شخصا.

(٢) بحلول نهاية شهر أيار/مايو، كانت الأمم المتحدة قد أوصلت المساعدات الإنسانية إلى ما يناهز ٧٥٠ ٢٦٦ شخصا في إطار خطة القوافل لشهري نيسان/أبريل - أيار/مايو. ويمثل هذا العدد نسبة ٢٥ في المائة من عدد المستفيدين المطلوب إيصال المساعدات لهم أصلا وهو ٦٥٠ ٠٦٦ ١ شخصا. وقد تعذر تسيير قوافل أخرى مشتركة بين الوكالات بسبب عدم تلقي الموافقات اللازمة، بما في ذلك رسائل تيسير المرور من السلطات السورية؛ والقتال الدائر وانعدام الأمن؛ وبسبب قيود أخرى فرضت بعد الحصول على الموافقات الأولية.

(٣) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم كل من الأمم المتحدة وشركائها المساعدات إلى نحو ٥٧٢ ٢٤٣ ١ مستفيدا عن طريق عمليات منفذة عبر الحدود انطلاقاً من الأردن وتركيا.

(٤) يواصل كل من الأمم المتحدة وشركائها التصدي للحالة الإنسانية الناجمة عن القتال وانعدام الأمن في شمال شرق سورية. وفي حين تمكنت المنظمة وشركاؤها من الوصول إلى مئات الآلاف في هذه المحافظات، فإن القيود التي تفرضها السلطات المحلية في الميدان، بما في ذلك بإثارة صعوبات تعرقل إيصال اللوازم إلى المنطقة، ظلت تعرقل جهود الاستجابة للحالة في أيار/مايو.

٢٠ - وظل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين صعبا للغاية في مناطق كثيرة في البلد نتيجةً للنزاع الدائر، وتغيّر خطوط المواجهة، والعوائق الإدارية، والقيود التي تفرضها أطراف النزاع عمدا على حركة الأشخاص والبضائع.

٢١ - ولا يزال وصول الأمم المتحدة إلى أولئك الذين يعيشون في مواقع محاصرة أو مواقع يصعب الوصول إليها مثار قلق بالغ. وأرسلت ثلاث قوافل مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إلى مناطق محاصرة ومواقع يصعب الوصول إليها في شهر أيار/مايو (انظر الجدول ٤ للاطلاع على قائمة القوافل المشتركة بين الوكالات في أيار/مايو). ولم تتمكن القوافل المسيرة إلى مناطق أخرى محاصرة أو يصعب الوصول إليها، بما فيها تلك المعتمدة بموجب خطة القوافل المشتركة بين الوكالات لفترة نيسان/أبريل - أيار/مايو، من التوجه إلى مقصدها بسبب القتال وانعدام الأمن، وتأخر السلطات السورية في الإجراءات الإدارية، والقيود المفروضة من قِبل جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.

٢٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت وكالات الأمم المتحدة أيضا بعمليات تسليم عبر خطوط التماس نفذتها فرادى الوكالات إلى مواقع يصعب الوصول إليها، أو استطاعت الوصول إلى تلك المواقع من خلال برامجها العادية. وفي الوقت نفسه، واصلت المنظمات غير الحكومية، الدولية منها والسورية، إجراء تقييمات للاحتياجات وتقديم الدعم (بما في ذلك الخدمات الطبية والتعليمية والنفسية - الاجتماعية وخدمات الحماية) في المناطق المحاصرة والأخرى التي يصعب الوصول إليها، في ظل ظروف صعبة للغاية ووفقا للمبادئ الإنسانية.

الشكل الثاني

عمليات الأمم المتحدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات التي تُنفذ عبر خطوط التماس: النسبة المئوية للأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة كل شهر، بما في ذلك عن طريق عمليات الإسقاط الجوي فوق مدينة دير الزور

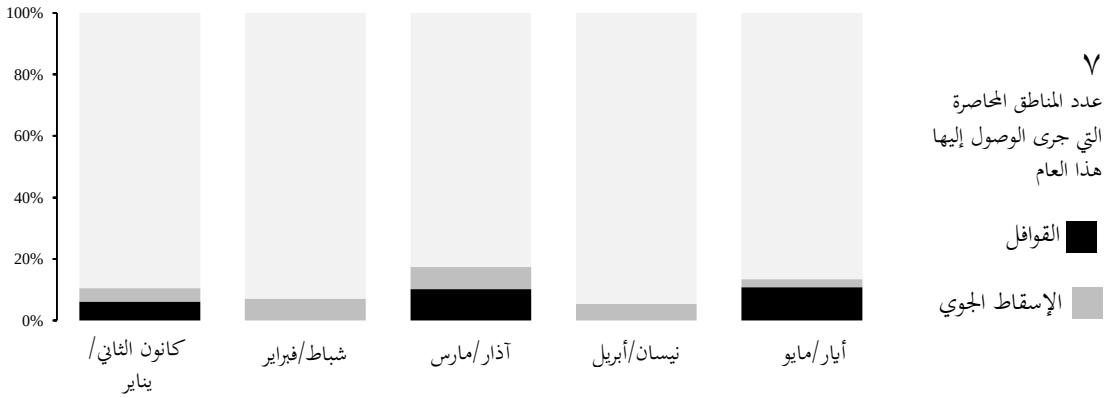

٢٣ - واستمر تعطل تسليم المعونة بفعل عوامل مجتمعة تتمثل في انعدام الأمن والتدخل المتعمد من جانب أطراف النزاع والقيود المفروضة من قِبلها. ولا تزال معظم وكالات الأمم المتحدة وأغلب الجهات الشريكة لها غير قادرة على الوصول إلى السكان المحتاجين في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية من البلد، وذلك نتيجة تعليق جميع خطط إيصال المساعدة إلى هذه المناطق بسبب عدم القدرة على العمل بصورة مستقلة وعلى رصد الأنشطة. وقد حال ذلك دون وصول الأمم المتحدة وشركائها في مجال العمل الإنساني إلى مدينة الرقة ومعظم أنحاء محافظة دير الزور، وبعض الجيوب في شمال ريف حلب وجنوب ريف الحسكة والجزء الشمالي الغربي من ريف حماة.

٢٤ - وفي الوقت نفسه، تستمر القيود التي تفرضها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وغيرها من الجهات الفاعلة المحلية. فعلى سبيل المثال، أفادت منظمات إنسانية أنها واجهت تحديات في الحصول على موافقات من السلطات المحلية في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال شرق البلد، مما أدى إلى حالات تأخير في عملية وضع البرامج. وشمل ذلك عدم موافقة السلطات المحلية على طلبات برنامج الأغذية العالمي والمنظمة الدولية للهجرة تقديم المساعدة إلى الأشخاص في محافظة الحسكة، لأن السلطات طلبت إعادة توجيه جميع المعونة لدعم الاستجابة في محافظة الرقة. ونتيجة لذلك، لم يستطع برنامج الأغذية العالمي إيصال الأغذية إلا إلى ٧٥٠ ١٨ شخصا من العدد المقرر وهو ٥٠٠ ١٩٢ شخص.

٢٥ - وفي الوقت نفسه، أفادت التقارير بأن شركاء العمل الإنساني عبر الحدود الكائنين في تركيا لا زالوا يواجهون هم أيضاً مزيدا من التحديات التي تعترض وصولهم إلى محافظة إدلب، حيث أن جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول والجماعات التي صنفها مجلس الأمن كجماعات إرهابية تفرض مطالب على المنظمات غير الحكومية العاملة في المحافظة. وتواجه تلك المنظمات شروط تسجيل و/أو يطلب إليها تقديم معلومات عن موظفيها وشؤونها اللوجستية والمالية. ولا تُطبق تلك المطالب بصورة متسقة، وقد دفعت بعضَ المنظمات إلى تضييق نطاق عملياتها أو حتى تعليقها بصورة مؤقتة ريثما يتم حلّ تلك المسائل.

الشكل الثالث

عمليات الأمم المتحدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات التي تتم عبر خطوط التماس (أيار/مايو ٢٠١٧)

١٩٥ ٧٢٥ شخصا تم إيصال المساعدة إليهم

عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها ٧٤ ٢٥٠	عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة ١٢١ ٤٧٥	عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق ذات الأولوية عبر خطوط التماس صفر
١,٩ في المائة نسبة الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها	١٩,٥ في المائة نسبة الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة	١ من ١٣ عدد المواقع المحاصرة التي تم إيصال المساعدة إليها
عدد القوافل التي سُيّرت عبر خطوط التماس ٣	عدد عمليات نقل المساعدات جواً ٥٣	عدد عمليات الإسقاط الجوي ٢٠

عدد الأشخاص الموجودين في المناطق التي يصعب الوصول إليها: ٣,٩ ملايين

عدد الأشخاص الموجودين في المناطق المحاصرة: ٥٠٠ ٦٢٤ شخص

٢٦ - وقد سُحبت من القوافل في شهر أيار/مايو لوازم طبية منقِذة للأرواح وضرورية للبقاء على قيد الحياة، تكفي لعلاج أكثر من ٠٠٠ ٩٠ حالة. وترد في الجدول ٢ تفاصيل مواد العلاج واللوازم التي سُحبت من القوافل. وكان من المقرر إيصال لوازم طبية إضافية في إطار الخطة الشهرية للقوافل المشتركة بين الوكالات، إلا أن ثلاث قوافل فقط هي التي أمكن تسييرها إلى وجهتها. وعلاوة على ذلك، قدمت منظمة الصحة العالمية إلى حكومة الجمهورية العربية السورية منذ بداية عام ٢٠١٧ تسعة طلبات لتسيير

قوافل تابعة لوكالات منفردة بغية الوصول إلى ١٤ موقعا في خمس محافظات. وقد وافقت الحكومة على طلبين، في حين ظلت ستة طلبات دون إجابة، ورُفض طلب واحد.

الجدول ٢

اللوازم الطبية التي تم سحبها من قوافل المساعدة الإنسانية في أيار/مايو ٢٠١٧

المنطقة	*عدد مواد العلاج*	*نوع اللوازم*
جيرود	١٨ ١٥١	مجموعات علاج الالتهاب الرئوي من النوعين ألف وباء، والعلاج عبر الأوردة المستخدم لاستبدال السوائل، والقفازات المطاطية للفحص الطبي، ومضادات إفراز الكولين، والأدوية المضادة للتشنجات، وموسعات الشُّعب الهوائية، وأنواع مختلفة من المضادات الحيوية، وأدوية مضادة للالتهاب، والستيرويدات القشرية (الكورتيكوستيروئيد) الاصطناعية
وادي بردى	٥٣ ٩٤٨	مجموعات علاج الالتهاب الرئوي من النوعين ألف وباء، وموسعات الشُّعب الهوائية، والمضادات الحيوية، ومسكنات، وأدوية مضادة للحمى
دوما	١٨ ٦٢٨	مجموعات علاج الالتهاب الرئوي من النوعين ألف وباء، وجهاز لإزالة الرجفان، ومجموعة أدوات تنقية المياه، وأدوية مضادة للصرع، وأجهزة تعقيم، وجهاز للتصوير بالأشعة السينية الأساسية، وجهاز تنفس للكبار، والعلاج عبر الأوردة المستخدم لاستبدال السوائل، وأدوية مضادة للالتهاب، والستيرويدات القشرية (الكورتيكوستيروئيد) الاصطناعية، ومضادات إفراز الكولين، والأدوية المضادة للتشنجات، والقفازات المطاطية للفحص الطبي

٢٧ - وطُلب في خطة الأمم المتحدة لتسيير القوافل المشتركة بين الوكالات لشهري نيسان/أبريل وأيار/مايو الوصولُ إلى ٢٨ موقعا، منها مناطق محاصرة، بغية إيصال المساعدات إلى ٦٥٠ ٠٦٦ ١ شخصا. وجرت الموافقة على إيصال المساعدة إلى ٩٥٠ ٧٦٤ شخصا ويمثل هذا العدد ٧١,٧ في المائة من مجموع المستفيدين المطلوب الوصول إليهم والبالغ عددهم ٦٥٠ ٠٦٦ ١ شخصا. وتمت الموافقة على الأعداد الموجودة في تسعة مواقع كلياً، في حين كانت الموافقة الممنوحة في ١٣ موقعا إما على أعداد أقل من المستفيدين الذين حددتهم الأمم المتحدة أو دون تحديد عدد المستفيدين الذين يمكن الوصول إليهم. ورُفض إيصال المساعدات إلى ستة مواقع يوجد بها أكثر من ٠٠٠ ١٣٢ شخص. وفي نهاية أيار/مايو، قام الفريق بإيصال المساعدات إلى حوالي ٧٥٠ ٢٦٦ شخصا بواسطة ست قوافل، وهو ما يمثل نسبة ٢٨ في المائة من عدد الأشخاص المطلوب الوصول إليهم في الخطة. واستحال في شهري نيسان/أبريل أو أيار/مايو تسيير القوافل إلى مواقع أخرى تم الموافقة عليها في الخطة نظرا لعدم موافقة السلطات السورية عليها منذ البداية، وكذلك بسبب انعدام الأمن والقتال الدائر، والتأخير في إصدار رسائل تيسير المرور في بعض الحالات.

٢٨ - وفي الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت فرادى الوكالات تقديم طلبات لتسيير قوافل تابعة لوكالات منفردة. فقدم برنامج الأغذية العالمي، على سبيل المثال، ٧٩٥ ١ طلباً رسمياً في شهر أيار/مايو للحصول على رسائل لتيسير المرور من أجل نقل المساعدات الغذائية إلى مواقع مستهدفة في جميع أنحاء البلد، وكانت الغالبية العظمى منها لمناطق يمكن الوصول إليها بصورة منتظمة. ومن بين هذه الطلبات، لم تلق ثلاثة طلبات موافقة أو ردا من السلطات المختصة، مما حال دون إيصال المساعدات الغذائية إلى ٠٠٠ ١٠ شخص. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٤٢ طلباً للحصول على رسائل تيسير تسهل نقل المواد غير الغذائية ومجموعات المساعدة على كسب الرزق داخل الجمهورية العربية

السورية، كان معظمها لمناطق يمكن الوصول إليها في إطار البرامج العادية. وتمت الموافقة على ٤٠ طلبا منها، فيما رُفض طلبان لأسباب أمنية. وتمكّن فرع صندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية من الوصول إلى ٨٧٤ ١٢ شخصا في المناطق التي يصعب الوصول إليها والمناطق المحاصرة لدعم عمليات الحماية.

٢٩ - وقد أغلقت السلطات التركية مؤقتا معبر نصيبين/القامشلي في محافظة الحسكة لدواع أمنية منذ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وأدى ذلك إلى قطع الطرق البرية لإيصال مساعدات الأمم المتحدة الإنسانية إلى محافظة الحسكة عبر الحدود المحيطة بالمحافظة. وما زالت وكالات الأمم المتحدة عاجزةً إلى حد بعيد عن الوصول أيضا إلى محافظة الحسكة براً من داخل الجمهورية العربية السورية، بسبب انعدام الأمن وتواجد تنظيم الدولة الإسلامية على امتداد الطرق. بيد أن الطريق الواصل من حلب إلى الحسكة عن طريق منبج أعيد فتحه لحركة المرور التجارية. وبينما تستمر المناقشات من أجل تحديد مسار بري يتيح إيصال معونة الأمم المتحدة المنقذة للأرواح، لا تزال المنظمة تقوم بإيصال المساعدة المتعددة القطاعات عن طريق الجو من دمشق إلى مطار القامشلي.

الاستجابة الإنسانية

٣٠ - في شهر أيار/مايو، استمرت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاء المنظمة في مجال العمل الإنساني في إيصال المساعدة إلى ملايين المحتاجين باستخدام جميع الوسائط من داخل الجمهورية العربية السورية وعبر حدودها (انظر الجدول ٣). وإضافة إلى الأمم المتحدة وشركائها، واصلت المنظمات غير الحكومية أيضا تقديم المساعدة المنقذة للأرواح إلى المحتاجين إليها. وواصلت الحكومة تقديم الخدمات الأساسية في المناطق الخاضعة لسيطرتها وفي كثير من المناطق الواقعة خارج سيطرتها. وفي العديد من المناطق التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، استمرت السلطات المحلية كذلك في تقديم الخدمات عند الإمكان.

الجدول ٣

عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة من منظمة الأمم المتحدة ومنظمات أخرى في أيار/مايو ٢٠١٧

المنظمة	*عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	٤٧ ٦٨٨
المنظمة الدولية للهجرة	١ ٨٠٧ ٥١٥
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢٩٧ ٠٤٦
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	<٤ ٥٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١ ٨١١ ٤٠٢
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٢٦٧ ٧٨٧
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	١٩٨ ٨٣٨
برنامج الأغذية العالمي	٣ ٦٥٠ ٠٠٠
منظمة الصحة العالمية	١ ٠١٨ ٩٧٣

٣١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود من تركيا والأردن إلى داخل الجمهورية العربية السورية، وفقاً لأحكام القرارات ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) (لمزيد من التفاصيل، انظر الشكل الرابع). وتمشياً مع تلك القرارات الصادرة عن مجلس الأمن، قامت الأمم المتحدة بإخطار السلطات السورية مسبقاً بكل شحنة، بما يشمل تقديم معلومات عن محتواها ووجهتها وعدد المستفيدين منها. وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها، حيث رصدت استخدام سبع كيانات تابعة للأمم المتحدة ٥٠١ شاحنة في ٢٠ قافلة خلال شهر أيار/مايو، وأكدت الطابع الإنساني لكل منها وأخطرت السلطات السورية بعد إرسال كل شحنة. وما زالت الآلية تستفيد من مستوى التعاون الممتاز مع حكومتي الأردن وتركيا.

الشكل الرابع

عدد المستفيدين الذين قدمت إليهم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة عن طريق الإمدادات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، أيار/مايو ٢٠١٧

(بالآلاف)

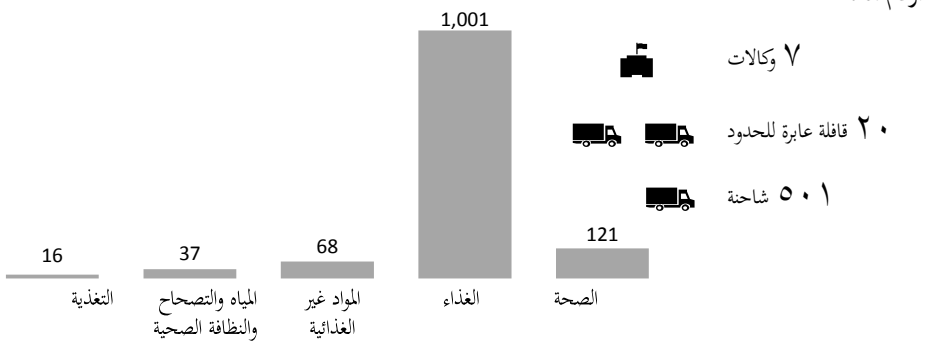

٣٢ - وترد في الجدول ٤ أدناه قائمة بالقوافل المشتركة بين الوكالات التي أنجزت مهمتها في أيار/مايو ٢٠١٧. ويُذكر أن الأمم المتحدة قامت بتسيير ما مجموعه ثلاث قوافل مشتركة بين الوكالات في الفترة المشمولة بالتقرير، وكانت جميع القوافل مدرجة في خطة القوافل المشتركة بين الوكالات في شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو. وفي أيار/مايو، أتم برنامج الأغذية العالمي ٢٠ رحلة جوية ذهاباً وإياباً لإسقاط المساعدات من علو مرتفع، فألقى كميات من حصص الإعاشة تكفي لما عدده ٤٧٥ ٥١ شخصاً وكذلك إمدادات من جهات فاعلة إنسانية أخرى. وفي أيار/مايو، أجرت المجموعة اللوجستية ٥٣ عملية نقل جوي إلى القامشلي، سمحت بنقل ما مجموعه ٥١٦ ١ طناً من اللوازم الغذائية وغير الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي بالنيابة عن جهات فاعلة إنسانية أخرى. وقد مكّن ذلك برنامج الأغذية العالمي من تقديم المساعدة الغذائية لفائدة ٩٨٠ ٣٤ شخصاً في أجزاء من محافظتي الحسكة والرقة.

الجدول ٤

قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات المسيرة عبر خطوط التماس، أيار/ مايو ٢٠١٧

التاريخ	*المنطقة*	*الهدف المطلوب (عدد المستفيدين)*	*عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم*	*نوع المساعدة*
٢ أيار/مايو	دوما	٧٥ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
٦ أيار/مايو	وادي بردى	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	مساعدة متعددة القطاعات
٢٢ أيار/مايو	جيرود والناصرية والعطنة	٤٤ ٢٥٠	٤٤ ٢٥٠	مساعدة متعددة القطاعات

٣٣ - وأُجريت الحملة الثانية للتطعيم ضد شلل الأطفال عبر الحدود في الفترة الممتدة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٧، وكانت موجهة للأطفال دون سن الخامسة في المناطق التي يمكن الوصول إليها من إدلب واللاذقية وحلب وحمص. وبلغ إجمالي عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم بواسطة لقاحات شلل الأطفال الفموية الثنائية ٢٥٣ ٦٥٩ طفلا. وبدأت حملة التعجيل بإجراء التحصين المعتاد، التي أجريت بالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود - فرع إسبانيا، يوم ١٣ أيار/مايو في حلب واستغرقت عشرة أيام. وقد تم تطعيم ما مجموعه ٧٣٦ ٨١ طفلا. وأُجريت حملة التلقيح الوطنية ضد الحصبة أيضاً من داخل الجمهورية العربية السورية خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ أيار/مايو، حيث استفاد منها أكثر من ١,٥ مليون طفل في ١٢ محافظة. وقامت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بتطعيم ٥٦٠ ٨ من أطفال اللاجئين الفلسطينيين ضد الحصبة بواسطة عياداتها كجزء من هذه الحملة.

٣٤ - وخلال شهر أيار/مايو، قدمت اليونيسيف خدمات تغذوية لما يزيد على ٠٠٠ ٢٦٠ طفل وامرأة حامل ومرضعة وذلك من خلال البرامج العادية والعمليات المنفذة عبر الحدود وتلك المشتركة بين الوكالات المنفذة عبر خطوط التماس. وشملت الخدمات التغذوية تدخلات وقائية وعلاجية وتكميلية، بما في ذلك فحص وعلاج حالات سوء التغذية الشديد بنوعيها المتوسط والحاد.

٣٥ - وللسنة الرابعة على التوالي، قدمت الأونروا المساعدة لما عدده ٢٩٧ تلميذاً من المستوى التاسع و ٨٢ تلميذاً من المستوى الثاني عشر من اللاجئين الفلسطينيين من الجمهورية العربية السورية وتلامذة سوريون من لبنان واليرموك ليتقدموا لامتحاناتهم الوطنية التي دارت في يومي ١٤ أيار/مايو و ٣٠ أيار/مايو، على التوالي. وخلال فترة الامتحانات التي استغرقت أسبوعين، أمّنت الأونروا للاجئين الشباب السكن والغذاء والاستشارات الطبية والمساعدات النقدية والدورات الدراسية والدعم النفسي - الاجتماعي والمشورة والأنشطة الترفيهية. وتوفر منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أيضاً الدعم للأطفال من المناطق التي يصعب الوصول إليها والمناطق المحاصرة لكي يتقدموا للامتحانات الوطنية. وتلقى ما مجموعه ٦٥٧ ٤ طفلا من الأطفال القادمين من مناطق يصعب الوصول إليها في حماة والحسكة واللاذقية المساعدة من اليونيسيف بواسطة المنح التعليمية ليتقدموا لامتحانات المستوى التاسع الوطنية.

٣٦ - وواظب الاتحاد الروسي، طوال الشهر، على إرسال نشرات إعلامية صادرة عن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية إلى الأمم المتحدة، وهي نشرات يُعرض فيها

ما قُدم من المساعدة الغوثية الثنائية. كما واصلت دول أعضاء أخرى تقديم أشكال المساعدة الإنسانية الثنائية وغير الثنائية.

التأشيرات وعمليات التسجيل

٣٧ - قُدّم إلى حكومة الجمهورية العربية السورية في شهر أيار/مايو ما مجموعه ٣٤ طلباً جديداً للحصول على تأشيرات دخول. ومن بين تلك الطلبات، تمت الموافقة على ١٣ طلباً ورُفض طلب واحد ولم يُبت في ٢٠ طلباً بعد. وتمت الموافقة في شهر أيار/مايو على ما مجموعه ١٨ طلباً جديداً للحصول على تأشيرات دخول كانت قد قدِّمت خلال الشهور السابقة، بينما رُفِض طلبان اثنان. وقُدم ما مجموعه ٥٧ طلباً لتجديد التأشيرات خلال شهر أيار/مايو، تمت الموافقة على ٣٦ طلباً منها ولم يُبت في ٢١ طلباً بعد. وتمت الموافقة أيضاً على ١٩ طلباً آخر لتجديد التأشيرات قُدِّمت في الأشهر السابقة، في حين لم يُبتّ بعد في طلبيْن.

٣٨ - ويبلغ إجمالي عدد المنظمات غير الحكومية الدولية المسجَّلة لدى حكومة الجمهورية العربية السورية والمأذون لها بالعمل في البلد ٢١ منظمة. وهناك أربع منظمات غير حكومية دولية بصدد إكمال إجراءات التسجيل. ولا تزال تلك المنظمات تواجه مجموعةً من العوائق والقيود الإدارية التي تؤثّر في قدرتها على العمل، بما في ذلك ما يحول دون حصولها على إذنٍ لإجراء تقييمات مستقلّة للاحتياجات. ونال نحو ٢١٧ منظمة غير حكومية وطنية الإذنَ من الجمهورية العربية السورية بإقامة شراكات مع الأمم المتحدة.

سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

٣٩ - في يوم ٧ أيار/مايو، فُجرت خمس عبوات ناسفة يدوية الصنع عن بُعد على الطريق السريع الرابط بين دمشق والسويداء في منطقة لاهثة وألحقت أضرارا بحافلة لنقل الركاب المدنيين، مما تسبب في عدد من الإصابات. ونتيجة لذلك، تأجل سفر بعثة من المكتب الميداني التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السويداء إلى دمشق، ونُصح جميع الموظفين بتجنب استخدام وسائل النقل العمومي بين السويداء ودمشق حتى إشعار آخر.

٤٠ - ومنذ نشوب النزاع، قُتل عشرات العاملين في مجال المساعدة الإنسانية، منهم ٢١ موظفاً في الأمم المتحدة، كان ١٧ منهم من موظفي الأونروا، و ٦٥ موظفاً ومتطوعاً في الهلال الأحمر العربي السوري، وثمانية موظفين ومتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وإضافة إلى ذلك، وردت أنباء تفيد بمقتل العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية. ويوجد في الوقت الراهن ما مجموعه ٢٩ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين، من بينهم أحد موظّفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٨ موظفا من موظفي الأونروا.

ثالثا - ملاحظات

٤١ - لقد أتاح التوقيع على مذكرة إنشاء مناطق التهدئة في ٤ أيار/مايو الفرصة لتحسين أوضاع العديد من المدنيين في الجمهورية العربية السورية. وفي حين لم تُحدّد بعدُ بدقة حدود مناطق التهدئة، فإنها تشمل كافة المناطق المحاصرة باستثناء دير الزور (المحاصرة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية). ومن الأهمية

بمكان أن ينجح وقف التصعيد هذا ونشاهد هدوءاً مستمراً في هذه المناطق. وأنا أدرك أن الجهود التي بذلتها الدول الضامنة أدت إلى الحد من العنف في المناطق المذكورة. ولكن يجب توسيع نطاق هذه المناطق ولا ينبغي أن يؤدي ذلك إلى تصعيد العنف في أرجاء أخرى من البلاد. ويجب أن يؤدي إنشاء مناطق التهدئة أيضاً إلى زيادة مطردة في وصول المساعدات الإنسانية. إلا أن هذه الزيادة لم تحدث في شهر أيار/مايو.

٤٢ - ولو تم تنفيذ المذكرة التي تم الاتفاق عليها في ٤ أيار/مايو، فسيمكّن ذلك من توطيد اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وتسهيلٍ تقديم المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى الملايين من المدنيين في مناطق التهدئة، وتهيئةٍ للمناخ المؤاتي لإجراء مفاوضات بغية تحقيق تسوية سياسية للنزاع السوري على أساس القرار ٢٢٥٤ (٢٠١٥) وبيان جنيف المؤرخ حزيران/يونيه ٢٠١٢. ويمكن أن تُسعف مناطق التهدئة في بناء الثقة بين الأطراف المتنازعة وتمهيد الطريق لتحقيق تقدم في المفاوضات السياسية.

٤٣ - والأمم المتحدة على استعداد لدعم الدول الضامنة من أجل تنفيذ المذكرة، وذلك ابتغاء التخفيف من معاناة الشعب السوري وضمان تنفيذ المذكرة وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. وينبغي أيضاً أن يقترن إنشاء مناطق التهدئة باتخاذ تدابير أخرى لبناء الثقة، بما في ذلك، على سبيل الأولوية، اتخاذ تدابير بشأن مسألة المحتجزين.

٤٤ - وعلى الرغم من انحسار القتال في العديد من المناطق في أعقاب الاتفاق، لا يزال يساورني قلق عميق إزاء الحالة على أرض الواقع في ما يخص العديد من المدنيين الذين يعانون من النزاع الدائر. فالأسلحة المتفجرة ما زالت تُطلق على المناطق المأهولة بالسكان، ولا يقتصر مفعولها على قتل الناس وجرحهم دون تمييز فحسب، بل يتجاوز ذلك بتدمير البنية التحتية الحيوية وإلحاق الضرر بها. ولا زلت أنادي بأن تُحال الحالة في الجمهورية العربية السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأنا أدعو أيضا جميع الدول الأعضاء إلى دعم الآلية الدولية المحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق بشأن الأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة بموجب القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١ وملاحقتهم قضائياً.

٤٥ - وأنا قلق بوجه خاص على أولئك المدنيين الذين تضرروا جراء عمليات مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، والذين يواجهون تحديات كبيرة من حيث الأمن والحماية من كل اتجاه في بيوتهم، وكثيرا ما يواجهون تحديات مماثلة في مخيمات النازحين أيضاً. ويجب على كل الأطراف التي تنفذ عمليات عسكرية في الجمهورية العربية السورية أن تقوم بذلك في ظل احترام القانون الدولي الإنساني، ولا سيما أحكامه المتصلة بحماية المدنيين والهياكل الأساسية المدنية، ويجب على هذه الأطراف تيسير وصول المساعدات الإنسانية لكي تصل المعونة إلى مَن هم في أمس الحاجة لمساعدات كفيلة بإنقاذ أرواحهم. ويجب بذل كل الجهود لجعل مفهوم إنساني للعمليات جزءاً من التخطيط العسكري.

٤٦ - ولا يزال الناس الذين يعيشون في المناطق المحاصرة يواجهون أيضاً ظروفاً صعبة، مع أن عدد الأشخاص الذين يعيشون في تلك المناطق قد استمر في التراجع نتيجة لتنفيذ الاتفاقات المحلية. وفي كثير من الحالات، تأتي تلك الاتفاقات، التي ليست الأمم المتحدة طرفاً فيها، بعد فترات مطولة من القتال العنيف والمساعدات الإنسانية المقيّدة التي استمرت لسنوات. وقد غادر الآلاف من الأشخاص المناطق

المحاصرة بعد إبرام اتفاقات محلية في شهر أيار/مايو في الوعر وبرزة والقابون. ولا يبدو أن هذه الاتفاقات المحلية تستوفي المعايير الدولية أو توفر الضمانات الإنسانية اللازمة. وعلاوة على ذلك، كثيرا ما ينتقل الأشخاص الذين يغادرون تلك المواقع إلى مناطق لا يزال فيها المدنيون والبنية التحتية المدنية يتعرضون لهجمات بانتظام. وكما قلت من قبل، يجب أن يكون أي إجلاء للمدنيين آمناً وطوعياً، وإلى مكان يختارونه هم. ومن الضروري أن يكون لكل الذين نزحوا في إطار الاتفاقات المحلية حقُّ العودة بمجرد أن تسمح الأوضاع بذلك.

٤٧ - وفي نهاية الأمر، لا يمكن وضع حد لمعاناة الشعب السوري إلا من خلال عملية سياسية تتيح إيجاد حل دائم للنزاع السوري. وأنا أرحب بالخطوات المتخذة في أحدث جولة من المحادثات بين الأطراف السورية في جنيف وبالاتفاق على عقد جولة أخرى من المحادثات بين الأطراف السورية في جنيف. وسيواصل مبعوثي الخاص التشاور مع الأطراف السورية وكذلك مع الجهات المعنية الإقليمية والدولية بشأن الاستعدادات للمحادثات، وإجراء المزيد من المشاورات التقنية مع المشاركين.

المرفق

الحوادث التي تؤثر على المدنيين التي سجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أيار/مايو ٢٠١٧[أ]

محافظتا ريف دمشق ودمشق

- في ١ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مستشفى جراحي في بلدة حمورية الخاضعة لسيطرة المعارضة قيل إنها أسفرت عن مقتل ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة وطفلان.
- في ١ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية منطقةً سكنية في مدينة سقبا الخاضعة لسيطرة المعارضة، زُعم أنها أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين ذكور.
- في ١ أيار/مايو، استهدفت غارات جويةٌ مكثّفة منطقةً سكنية في مدينة عربين الخاضعة لسيطرة المعارضة أسفرت، حسب البلاغات، عن مقتل مدني ذكر وعن إصابة عدد غير محدّد من الأشخاص، من بينهم نساء وأطفال.
- في ٢ أيار/مايو، توفي مدني سوري فلسطيني بعد أن أصيب، حسب المزاعم، برصاص قنّاص في ٢٩ نيسان/أبريل في ناحية الحجر الأسود الخاضعة لسيطرة الحكومة.
- في ٤ أيار/مايو، زُعم أن صحفيا يعمل لفائدة وسائل إعلام تدعمها المعارضة قد أصيب برصاص قنّاص في منطقة القابون الخاضعة لسيطرة الحكومة.
- في ١٤ أيار/مايو، استهدفت غارات برية بلدة العبادة الخاضعة لسيطرة المعارضة أسفرت، حسب المزاعم، عن مقتل مدني ذكر.
- في ١٤ أيار/مايو، استهدفت غارات برية بلدة الأشعري الخاضعة لسيطرة المعارضة قيل إنها أسفرت عن مقتل مدني ذكر.
- في ١٦ أيار/مايو، استهدفت عدة غارات برية منطقة سكنية في بلدة حمورية الخاضعة لسيطرة المعارضة زُعم أنها أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين، من بينهم فتاتان وامرأة، بالإضافة إلى إصابة أكثر من ٢٥ آخرين من بينهم نساء وأطفال.
- في ٢٢ أيار/مايو، استهدفت غارة برية منطقة سكنية تقع بالقرب من سوق في بلدة العبادة الخاضعة لسيطرة المعارضة أسفرت، حسب البلاغات، عن مقتل ما لا يقل عن مدني ذكر، وعن إصابة عدد غير محدد من الأشخاص الآخرين.
- في ٢٥ أيار/مايو، زُعم أن مدنيا ذكر قُتل برصاص قناص عندما كان يحاول مغادرة ناحية الحجر الأسود بالقرب من نقطة تفتيش حكومية.

---

* عملا بالقرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يتعلق هذا الوصف المقدم للتطورات التي استجدّت في الميدان وللحوادث التي وقعت خلال الشهر وتمكنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من تأكيدها بامتثال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية للقرارات ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتُقدَّم هذه المعلومات دون إخلال بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفريق الدولي لدعم سورية. ولا تشكّل المعلومات الواردة قائمة حصرية بجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي وقعت في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

محافظة درعا

- في ٢ أيار/مايو، انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع على الطريق الرابطة بين بلدة بصرى الحرير وقرية ناحتة الخاضعتين لسيطرة المعارضة. وحسب البلاغات، أسفر الانفجار عن مقتل أربعة من أفراد الدفاع المدني.
- في ٣ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مدينة درعا البلد الخاضعة لسيطرة المعارضة، قيل إنها أسفرت عن مقتل مدني.
- في ٣ أيار/مايو، انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع في منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة على الطريق بين المسيفرة والكرك الشرقي أسفرت، حسب المزاعم، عن مقتل اثنين من المدنيين.
- في ٥ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية بلدة ابطع الخاضعة لسيطرة المعارضة قيل إنها أسفرت عن مقتل طفل.
- في ٥ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مدينة درعا البلد الخاضعة لسيطرة المعارضة أسفرت، حسب المزاعم، عن مقتل مدني ذكر.
- في ١٧ أيار/مايو، استهدفت غارات برية بلدة المزيريب الخاضعة لسيطرة المعارضة أسفرت، حسب البلاغات، عن مقتل مدني ذكر.
- في ١٨ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في حي الكاشف وحي المطار في مدينة درعا الخاضعين لسيطرة الحكومة. وحسب البلاغات، أصيبت مدرسة أثناء إحدى الغارات وزُعم أن ذلك قد أسفر عن مقتل سبعة أطفال، من بينهم أربع فتيات، وعن جرح ما لا يقل عن ٢٥ مدنيا، من بينهم ١٠ نساء و ٥ أطفال.
- في ١٨ أيار/مايو، انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع في الحقول جنوب مدينة درعا قيل إنها أسفرت عن مقتل طفل.
- في ٢٢ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في حي السحاري في درعا الخاضع لسيطرة الحكومة زُعم أنها أسفرت عن مقتل امرأة.
- في ٢٣ أيار/مايو، انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع على مشارف بلدة جلين أسفرت، حسب البلاغات، عن مقتل مدني ذكر من طفس.

محافظة حلب

- في ٣ أيار/مايو، انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من مبنى الحكومة المؤقتة في مدينة إعزاز، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل خمسة مدنيين من بينهم لاجئان عراقيان.
- في ٨ أيار/مايو، أصاب قصف جوي سيارة نقل في قرية رسم الفالح قرب مسكنة. وقيل إن ما لا يقل عن ١٦ مدنيا قُتلوا، من بينهم ٧ نساء و ٣ أطفال.
- في ٩ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية رسم الفالح قيل إنها أسفرت عن مقتل خمسة أطفال من نفس الأسرة.
- في ١٠ أيار/مايو، قيل إن طائرات عمودية ألقت قنابل على مناطق سكنية في قرية سمونة قرب مسكنة، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٤ مدنيا من بينهم ٨ أطفال وامرأة.

محافظة إدلب

- في ٣ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مخيما للمشردين داخليا في منطقة جسر الشغور الريفية الخاضعة لسيطرة المعارضة، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل طفلة وعن إصابة عدد غير محدد من المدنيين.
- في ١٣ أيار/مايو، أشارت بلاغات إلى مقتل مدني ذكر عندما انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع في بلدة سرمين.

محافظة حماة

- في ٢ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة اللطامنة الخاضعة لسيطرة المعارضة، وقيل إنها أسفرت عن مقتل سبعة مدنيين من نفس الأسرة، من بينهم خمسة أطفال وأمّهم.
- في ٣ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة اللطامنة، وقيل إنها أسفرت عن مقتل فتاة عمرها ١٤ عاما.
- في ٨ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية منطقة زراعية في مدينة اللطامنة أسفرت، حسب المزاعم، عن مقتل مدني.
- في ١٤ أيار/مايو، قيل إن فتى يبلغ سنه ١٤ عاما قُتل عندما انفجر لغم من مخلفات القصف في مدينة اللطامنة.
- في ١٥ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية سوحا الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في ناحية عقيربات الريفية، مما أسفر حسب المزاعم عن مقتل طفلين وعن إصابة عدد غير محدّد من المدنيين.
- في ١٦ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية قافلة من المركبات التي كانت تنقل مدنيين في سوحا، وقيل إنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٥ مدنيا، من بينهم نساء وأطفال، وعن إصابة عدد غير محدّد من الأشخاص الآخرين.
- في ١٧ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في مدينة اللطامنة أسفرت، حسب البلاغات، عن مقتل فتاة عمرها ١٣ عاما، وعن إصابة عدد غير محدّد من المدنيين.
- في ١٨ أيار/مايو، قيل إن مقاتلين تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية قاموا بمداهمة قرية عقارب الخاضعة لسيطرة الحكومة والواقعة شمال شرق مدينة السلمية، مما أسفر عن مقتل ٣٦ مدنيا من بينهم ١٩ طفلا و ٩ نساء. ومع أن العديد من المدنيين قُتلوا نتيجة لتبادل إطلاق النار، فقد قيل إن عددا منهم قُتلوا على أيدي مقاتلي الدولة الإسلامية الذين أطلقوا النار عليهم أو ذبحوهم. وأصيب العشرات من المدنيين الآخرين بجروح في تلك الحادثة.
- في ١٨ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مدينة السلمية الخاضعة لسيطرة الحكومة في عدة مرات، وقد قصفت مناطق سكنية وسوقا ومحطة كهرباء. وقيل إن هذه الحوادث قد أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين وعن إصابة سبعة مدنيين حسب التقديرات.

- في ١٨ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة اللطامنة، زُعم أنها أسفرت عن مقتل فتاة عمرها ١٣ عاما وعن إصابة عدد غير محدد من المدنيين.
- في ٢١ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مدينة السلمية وقيل إنها أسفرت عن مقتل أحد المدنيين الذكور وعن إصابة ما لا يقل عن ثلاثة آخرين، من بينهم طفلان وامرأة.
- في حدود ٢١ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية ناحية عقيربات الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في ريف حماة الشرقي، زُعم أنها أسفرت عن مقتل ثمانية مدنيين من نفس الأسرة، من بينهم أربع نساء وطفل.
- في ٢٦ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية حمادة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في ناحية عقيربات الريفية، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل ثلاثة مدنيين ذكور وعن إصابة آخرين بجروح.
- في ٢٨ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في مدينة السلمية، زُعم أنها أسفرت عن إصابة سبعة مدنيين بجروح، من بينهم ستة أطفال وشيخ مسن.

محافظة حمص

- في ٦ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في ناحية تلبيسة الخاضعة لسيطرة المعارضة بريف حمص الشمالي، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل طفل.
- في ١٠ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية من ناحية السخنة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية والواقعة شرق تدمر، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل خمس نساء وعن إصابة عدد غير محدّد من المدنيين.
- في ١٣ أيار/مايو، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في تلبيسة، وقيل إنها أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين الذكور.
- في ١٦ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في بلدة كفر لاها الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال محافظة حمص، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل مُدرِّسة.
- في ٢٣ أيار/مايو، انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من نقطة تفتيش في حي الزهراء في مدينة حمص، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل أربعة مدنيين، من بينهم امرأتان، وعن إصابة ٣٠ شخصا بجروح.
- في ٢٩ أيار/مايو، استهدفت غارات برية منطقة سكنية في بلدة المخرم الفوقاني الخاضعة لسيطرة الحكومة والواقعة شرق مدينة حمص، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل أربعة مدنيين من نفس الأسرة، من بينهم أم وطفلها.

محافظة دير الزور

- في ٨ أيار/مايو، استهدفت غارات برية حي القصورة وحي الجورة في مدينة دير الزور الخاضعة لسيطرة الحكومة، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين، من بينهم ثلاثة أطفال، وعن إصابة ما لا يقل عن اثنين آخرين.
- في ١٠ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية السور في شمال محافظة دير الزور، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية مدنيين، من بينهم أربعة أطفال، وعن إصابة ستة مدنيين آخرين.
- في ١٤ أيار/مايو، استهدفت غارات برية منازل في حي القصور في دير الزور، وقيل إنها أسفرت عن مقتل سبعة مدنيين.
- في ١٥ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية منطقتين في مدينة البوكمال الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية والواقعة شرق دير الزور، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٥٩ مدنيا (كان ثمانية منهم لاجئون عراقيون)، من بينهم ١٦ طفلا و ١٢ امرأة، وعن إصابة ما لا يقل عن ٧٠ آخرين. وسقطت ثلاث قذائف بالقرب من مسجد الرحمن، وبعد ذلك بقليل سقطت ست قذائف على منازل مدنيين في منطقة الهجانة من المدنية ذات الكثافة السكانية العالية. وأُبلغ عن سقوط معظم الضحايا في منطقة الهجانة. وقد صرّح التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقاريره العلنية بأنه شن في اليوم نفسه غارتين دمّرتا ثلاثة رؤوس آبار يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من مدينة البوكمال.
- في ١٦ أيار/مايو، زُعم أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في البوكمال قاموا بذبح ثمانية رجال – أربعة في كل موقع من الموقعين اللذين استهدفتهما الغارتان الجويتان في المدينة في اليوم السابق – وذكر المقاتلون أن هؤلاء الرجال قد قُتلوا لأنهم زوّدوا التحالف بالإحداثيات لتنفيذ الغارتين.
- في ١٨ أيار/مايو، ألقت طائرة بدون طيار قنابل على حي هرابش الخاضع لسيطرة الحكومة في مدينة دير الزور، مما أسفر حسب المزاعم عن مقتل ما لا يقل عن ١١ مدنيا، من بينهم ٤ أطفال و ٣ نساء، وعن إصابة أكثر من ٢٠ مدنيا آخر. وقد سقط القتلى والجرحى أثناء حفل زفاف كانوا يحضرونه في تلك المنطقة.
- في ١٩ أيار/مايو، داهمت مجموعة صغيرة من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية قرية البوشمس الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية والواقعة في الريف الغربي لمحافظة دير الزور، وقيل إنهم قتلوا ما لا يقل عن ٢٨ مدنيا، من بينهم امرأة وابنتها؛ وقيل إنه قد أُطلق النار على الضحايا على مسافة قريبة. كما أُبلغ عن فقدان عدد غير محدد من المدنيين الآخرين.
- في ٢٢ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مبان سكنية في حي كنامات الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية والواقع في مدينة دير الزور، وقيل إن الغارات أسفرت عن مقتل سبعة مدنيين، من بينهم أربع نساء، وعن إصابة ما لا يقل عن ٢٠ آخرين. وقد صرّح التحالف الذي تقوده الولايات

المتحدة في تقاريره العلنية بأنه شن في اليوم نفسه خمس غارات دمّرت أربع شاحنات نفط وثلاث مقطورات ضخ ورأس بئر تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من مدينة دير الزور.

- في ٢٣ أيار/مايو، استهدفت غارات برية حي الجورة في مدينة دير الزور، وقيل إنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن أربعة مدنيين، من بينهم امرأة.
- في ٢٤ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية عدة مواقع في مدينة الميادين، وقد أسفرت حسب البلاغات عن مقتل ما لا يقل عن ١١ مدنيا، من بينهم ٤ أطفال وامرأتان، وعن إصابة تسعة آخرين على الأقل.
- في ٢٤ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية محيميدة غرب دير الزور، وقيل إنها أسفرت عن مقتل طفلين وعن إصابة مدنيَّين اثنين آخرين.
- في ٢٥ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مدينة الميادين في محيط دوار السرايا بالقرب من مبنى المحكمة، وقيل إنها أسفرت عن مقتل طفل في الخامسة من العمر، بالإضافة إلى ثلاثة مدنيين آخرين، من بينهم امرأة.
- في ٢٦ أيار/مايو، استهدفت المزيد من الغارات الجوية مبنيَيْن في مدينة الميادين – كان أحدهما مبنى البلدية – حيث قيل إن أسر مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية كانت تقيم فيهما. وحسب البلاغات، قُتل أثناء هذه الغارات ما لا يقل عن ١٠٠ مدني، من بينهم ٤٠ طفلا أو أكثر.
- في ٣٠ أيار/مايو، استهدفت غارات برية البوكمال، قيل إنها أسفرت عن مقتل ثلاثة مدنيين من بينهم امرأة وحفيدتها.

محافظة الرقة

- في ٧ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مبنيين سكنيين في الحي الثالث بمدينة الطبقة التي كانت خاضعة آنذاك لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية والواقعة غرب محافظة الرقة، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل ما لا يقل عن ٢١ مدنيا، من بينهم ٨ أطفال و ٤ نساء وعن إصابات عشرات آخرين. وقد صرّح التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقاريره العلنية بأنه شن في اليوم نفسه غارتين استهدفتا وحدات تكتيكية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية ودمرتا موقعا قتاليا بالقرب من مدينة الطبقة.
- في ٨ أيار/مايو، زُعم أن طفلا ومدنيا آخر قُتِلا عندما سقطت قذائف جوية على بيتهما في قرية دبسي عفنان في الجزء الغربي من المحافظة.
- في ٩ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية الصالحية الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية والواقعة شرق محافظة الرقة، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل ١١ مدنيا، من بينهم ست نساء وطفلين، وعن إصابة ما لا يقل عن تسعة مدنيين آخرين.
- في ١٤ أيار/مايو، أصابت قذائف جوية سيارتين أثناء نقل عمال زراعيين كان الكثير منهم من النساء يعملون في حقول القطن في قرية عكرشة في الجزء الشرقي من المحافظة، مما أسفر حسب

البلاغات عن مقتل ٢٣ مدنيا، من بينهم ١٧ امرأة، وعن إصابة خمسة مدنيين آخرين، من بينهم امرأتان.

- في ٢١ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مباني سكنية في قرية كديران غربي محافظة الرقة، وقيل إنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٤ مدنيا، من بينهم ٣ أطفال، وعن إصابة ٢٠ مدنيا آخر.
- في ٢٣ أيار/مايو، ذكرت بلاغات أن طفلين وأبيهما قُتِلا عندما انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع في مزرعة حطّين الريفية الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية والواقعة في شمال محافظة الرقة.
- في ٢٣ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية بارودة في الجزء الغربي من المحافظة أسفرت حسب البلاغات عن مقتل ١٦ مدنيا، من بينهم ٤ نساء و ٦ أطفال من نفس الأسرة، وعن إصابة ما لا يقل عن سبعة مدنيين آخرين.
- في ٢٣ أيار/مايو، قيل إن مدنيين اثنين – امرأة وزوجها – قُتِلا عندما انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع في الحي الثاني بمدينة الطبقة الواقعة في ريف الرقة الغربي.
- في ٢٤ أيار/مايو، قيل إن مدنيين اثنين – رجل وطفله – قُتلا في منطقة الحي الثاني بمدينة الطبقة عندما انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع في الجوار.
- في ٢٤ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في دبسي الفرج ودبسي عفنان في الأجزاء الغربية من المحافظة، مما أسفر حسب المزاعم عن مقتل امرأتين وعن إصابة اثنين آخرين.
- في ٢٧ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية منزلا في مدينة الرقة، مما أسفر حسب البلاغات عن مقتل ما لا يقل عن ٦ مدنيين من عائلة واحدة، من بينهم فتاة، وعن إصابة ثلاثة مدنيين آخرين.

محافظة الحسكة

- في ٢ أيار/مايو، انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع بالقرب من نقطة تفتيش خاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية في تجمع اللاجئين بمخيّم ”رجم الصليبي“ لفرز الأشخاص المشردين داخليا في جنوب الحسكة. وتلت هذه العملية اشتباكاتٌ مسلّحة ثقيلة بين قوات سوريا الديمقراطية ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. وقيل إن ما لا يقل عن ١٩ مدنيا، من بينهم نساء وأطفال، قُتلوا أثناء تبادل إطلاق النار وإن ١٨ آخرين أصيبوا بجراح، من بينهم ما لا يقل عن ٤ نساء و ٤ أطفال.
- في ٢١ أيار/مايو، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية الرويح في جنوب محافظة الحسكة، أسفرت حسب البلاغات عن مقتل ما لا يقل عن سبعة مدنيين، من بينهم امرأتان، وعن إصابة خمسة مدنيين آخرين.